SÜLEYMANİYE
3255
HACI MAHMUD

جذاب القلوب تصوف

٨

مفتی زاده

شریف قوسله تشرف ایلدی

منصورت جلبیلک نا مبارك القدمی

جذاب القلوب الی طریق

المحبوب عمر التوانزی (کشف الظنون)

لبعد المحقق الدهلوی البخاری

کوزلرله بدن تسبیح مراد علت دی بحر برده

خصوصا بو بدن بر تنبه اخاره ظهره تقرر برده

طوغریدن طوغرییه ابت حقی ادا

~~کستاخ~~ کستریده دار اندیکم رضای خدا

ورثه مزی نفی ذوالم ایله

سعی ایله بلی ~~جبهه~~ کسب کمالده

انهر ایله ترقی ایدیلور ~~سید انه~~ اهل فلاح

هیچ کمسه ~~الهنز~~ قدر اکلام

لا حول ولا قوة الا بالله

سرقت شرعیه ایله قطع زبانه لازم در

بو بیه بر شرعی علاقه ده قتوای مستحق در

مفتی زاده مع المشارکة

آب زهر دی دو دشمن برکنار جوی لاده

کوزلرله بدن تزیین مراد ی لست و بحر برده

خصوصا بو بدن بر تنبه اخاره ظهره تقرر برده

برقسه تقلیب ایلسنی هر کمسه عارضی دلدادیم

بیلسه سك الر زحفه ن حیانه

~~[illegible]~~

انتظار ایده بیلیر آب الکلم اذه ... ایم کیو

قال العارف الربانی علی کرم الله وجهه

دواك فیك وما تشعر ودائك منك وما تبصر

وتزعم انك جسم صغیر وفیك انطوی العالم الاکبر

وانت الکتاب المبین الذی باحرفه یظهر المضمر

دواك فیك وما تشعر ودائك منك وما تبصر

وتزعم انك جسم صغیر وفیك انطوی العالم الاکبر

وانت الکتاب المبین الذی باحرفه یظهر المضمر

دواك فیك وما تشعر ودائك منك وما تبصر

وتزعم انك جسم صغیر وفیك انطوی العالم الاکبر

وانت الکتاب المبین الذی باحرفه یظهر المضمر

دواك فیك وما تشعر ودائك منك وما تبصر

وتزعم انك جسم صغیر وفیك انطوی العالم الاکبر

وانت الکتاب المبین الذی باحرفه یظهر المضمر

قال الجامی

کر ندارد سیم و زر دانا منه نامش کدا

در بریشم مد بجر داشی لو شتر بجر دو بر ست

قال الشافعی

فلا تحقرن العالم سوء عمله لان العلم نور کنور القمر

لعل الله لا یعذب جرمه علمه کما لا یقطع الشجر بجرمه ثمره

AHMUD EFENDİ
E. SİKTAŞ
Vakıf Kütüphanesi
T.C.
٢٢٥٥

شهاب الدين احمد السيواسي

كتاب جذب القلوب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة على رسوله محمد وآله اجمعين

فصل في فضيلة العلم

وهو نور يفرق بين الالهام والوسوسة
ويسمى حكمة والعلم فوق العقل لان العقل آلة العلم وطريقه لان العالم لا يكون
الا وهو عاقل ولا العاقل فقد يكون غير عالم والعقل جوهر مضيء خلقه الله تعالى
في الدماغ وجعل نوره في القلب يدرك المغيبات بالوسايط والمحسوسات بالمشاهدة
قال الحكماء زينة الرجل الاسلام وزينة الاسلام العقل وزينة العقل
العلم وزينة العلم الحلم والعمل فاذا تحقق الرجل في العلم والعمل فتح الله عليه باب
التوحيد واستغرق في الانوار فاضاءت الانوار على جوارحه فيكون كل جارحة
منه مزينة بنور من انوار العلم والعمل فدل على صفاء التوحيد فيسكن الله كرسي
مادونه قال النبي عليه السلام العلم حيوة القلب من العمى ونور الابصار من الظلم
وقوة الابدان من الضعف والفكرة فيه تعدل بالصيام ومدارسته بالقيام
وقال النبي عليه السلام سألت جبرائيل عليه السلام اي الاعمال افضل لامتي قال العلم
قلت ثم اي قال النظر الى العالم قلت ثم اي قال زيارة العالم قلت ثم اي قال
من درس العلم لله واراد به صلاح نفسه وصلاح المسلمين ولم يرد به غرضا
من الدنيا فانا كفيله بالجنة قال العلماء لا يصلح العلم الا بالتقوى
ولا الطاعة الا بالاخلاص ولا الغنى الا بالقناعة ولا الغناء الا بالسخاوة
ولا الامارة الا بالعدل ولا التوبة الا بالندامة والبكاء ولا النصيحة
الا بالشفقة العلم بلا عمل كالغيم بلا مطر وكالشجر بلا ثمر وهو العلم بالاحكام
الشرعية مما لا بد منه والمعرفة الالهية توجب مشاهدة نور الجلال
والجمال

فصل في الايمان والاسلام والاحسان

الايمان تصديق بالله مع اثبات التوحيد له تعالى وتصديق بملائكته بالتعظيم

وتصديق

و تصديق برسله بحسن المتابعة وتصديق بكتبه من حيث انها من عند الله
وتحليل ما احله الله وتحريم ما حرمه الله تعالى والاسلام هو التوحيد والطاعة
بما اتى به الرسول صلى الله عليه وسلم من جميع ما امر الله به ونهاه عنه وهو الدين
الخالص الذي يجب على الناس اخذه والديانة به اي هو الحق والصواب لا غيره
والاحسان هو ان تعبد الله تعالى كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك
وهذا اشارة الى الخشية والخشوع في العبادة التي هي سبب للفلاح من العذاب
في الآخرة والدخول في الجنة قال الله تعالى قد افلح المؤمنون الذين هم في صلوتهم
خاشعون والخشوع خوف القلب وسكون الجوارح في طاعة الله قال النبي عليه السلام
لو خشع قلبه لخشعت جوارحه قاله عليه السلام لرجل يعبث بلحيته في الصلوة
والمراد منه حسن الادب مع الله تعالى

فصل في فضيلة الذكر

وهو ذكر الحي الذي لا يموت وافضله لا اله الا الله لقوله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله
وقال الله تعالى الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم اي يذكرون الله
دايما على كل حال من قيام وقعود واضطجاع لا يخلون عن الذكر في اغلب
احوالهم قال عليه السلام من اكثر ذكر الله برئ من النفاق وقال عليه السلام
ايضا جلوسك ساعة عند حلقة يذكرون الله تعالى خير من عبادة الف سنة
والمؤمن اذا جلس عند قوم يذكرون الله فتح الله عليه ابواب الرحمة لا يقومون
حتى يغفر الله لهم ثم ينادي مناد لا تفرقوا واستانفوا العمل فقد غفرت لكم
الذنوب قال العارفون الذكر ذكران ذكر الجنان وذكر اللسان فذكر اللسان
بلا ذكر الجنان غفلة ونسيان وذكر الجنان مع ذكر اللسان توحيد وايمان
وذكر الجنان مع ذكر اللسان تعبد واحسان قيل الذكر وسيلة الحيوة
الابدية الذكر زاد الحبيب في طريق طلب المحبوب الذكر شعار اهل الموفقة
والشكر شعار اهل العبادة لكل شيء عقوبة وعقوبة العارف انقطاعه
عن الذكر من ادعى حلاوة الذكر مع حب الدنيا فلا تصدقه ثلثة تحيي القلب

لا فقر اشد من الجهل

العلم والطاعة وذكر الله على كل حال وثلثة تميت القلب الجهل والمعصية والنسيان
قيل اذا انفتح على القلب باب الذكر ومعرفة الله تعالى تخلص عن نيران
الآفات وعن حشر الحشرات واستعد بمعاونة اهل الارض والسموات
قال العلماء اعقل اهل الايمان من كان فيه اربع خصال العمل بطاعة
الله والرضاء بقسم الله والمصاحبة برجال الله والاستئناس بذكر الله
وعلامة المؤمن قلة الاكل لاختيار الصوم وقلة فضول الكلام
لاختيار الذكر وقلة النوم لاختيار صلوة الليل قال النبي عليه السلام
من اراد ان يهون الله تعالى الموقف يوم القيمة فليطلب الله ساجدا وقايما
في سواد الليل وقال رسول الله عليه السلام من كثر صلوته بالليل حسن وجهه
بالنهار اى كل من رآه يحبه لله تعالى فصل في الاستقامة والتقوى
قالوا الاستقامة متابعة الصراط المستقيم قال الله تعالى فاستقم كما امرت
اى على التوحيد والعمل بالقرآن وهى خمسة استقامة اللسان على الذكر والثناء
واستقامة النفس على الطاعة مع الحياء واستقامة القلب على الخوف
والرجاء واستقامة الروح على الصدق والصفاء واستقامة السر على التعظيم
والوفاء وقالوا التقوى هو الاقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم فعلا و
قولا ظاهره محافظة الحدود وباطنه الخوف والاخلاص قيل من لم يكن له
تقواه لم يتقبل الله تعالى عمله وخيره قال الله تعالى انما يتقبل الله من المتقين قيل
المتقي من اذا قال قال لله تعالى واذا عمل عمل لله تعالى ونزع عن قلبه حب الشهوات
ولا يخلو عن ذكر الله ليطمئن قلبه في التوحيد والتقوى قال الله تعالى الا بذكر الله
تطمئن القلوب قيل يحتاج قائل لا اله الا الله الى اربع خصال تصديق وتعظيم
وحلاوة وحرمة فمن لم يكن له تصديق فهو منافق ومن لم يكن له حلاوة فهو مرائي
ومن لم يكن له حرمة مع الخوف فهو فاسق قيل من يقول لا اله الا الله يحتاج الى
ان يترك الشكاية عند المحنة ويترك المعصية عند النعمة ويترك الغفلة عند الفكرة

ويترك

٣

ويترك الحيلة عند الوصلة فصل في اليقين والصدق والكذب
وحفظ اللسان اما اليقين فهو نقيض الشك وزوال الشك قال الله تعالى
وبالآخرة هم يوقنون اى يعلمون ويعتقدون الآخرة بلا شك وشبهة
فلا يميلون الى الدنيا بالمحبة ولا يغفلون عن الآخرة ولا يعملون بما يعاتبون
او يعاقبون عليه يوم القيمة واليقين ثلثة اضرب علم اليقين وهو علم كل
عاقل بالموت وعين اليقين وهو معاينة الملائكة عند الموت وحق اليقين
وهو ذوق شراب الموت وثمرة اليقين الاستعداد للآخرة وعلامة
اليقين ترك الدنيا قبل الارتحال عنها وطلب الآخرة قبل القدوم اليها والاستعداد
للموت قبل نزوله وارضاء الرب قبل لقائه اما الصدق فهو ترك
الفضول من القول والفعل والحال قال النبي عليه السلام عليكم بالصدق فانه
يهدى الى البر والبر يهدى الى الجنة اما الكذب فهو القول القبيح العادي عن صبغة
المنفعة قال النبي عليه السلام اياكم والكذب فان الكذب يهدى الى الفجور والفجور
يهدى الى النار قيل اربعة ينقض الوضوء عند العارفين الكذب والغيبة والنميمة
واذى المسلمين واما حفظ اللسان فهو حفظه عما لا يعنيه وقيل ترك الشر
والخطاء والتنزين بالقول الصواب قيل حفظ اللسان يحفظ الراس قال عليه السلام
رحم الله امرءا عرف زمانه وحفظ لسانه وقال عليه السلام ايضا من كان يؤمن
بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت قيل ان اللسان قيمة الانسان فمن قومه
زادت قيمته وتقويمه التكلم بالصدق فاعظم المصايب ترك الصدق مع عرفان
ثوابه والاقامة على الكذب مع عرفان عقابه فصل في القلب والتفكر
والفراسة والمعرفة والموعظة والاعتبار والمحبة والشوق والعشق
والقربة والمواصلة اما القلب فهو لوح منقوش بقدرة الله المعبرة
باليد ونقوشه العقل والعلم والايمان واليقين والعقل هو الفارق بين
الحق والباطل وهو مناط التكليف من الامر والنهى روى عن على رضى الله عنه

انه قال ان الله تعالى خلق العقل من نور مكنون مخزون في سابق علمه
لم يطلع عليه ملك مقرب يأمر به وينهى به والعلم هو العلم بالله وبا حكام الله
والايمان هو التصديق بالله وبما جاء من عند الله والتصديق برسله وبما جاء
من عند رسوله واليقين هو اطمئنان القلب بالموت والبعث والحساب
والجزاء والقلب امير الجسد وهو اسير الحق يقلبه كيف يشاء قيل يرق
القلب بتسعة اشياء بقراءة القرآن والذكر وقيام الليل ومسح رأس اليتيم
وعيادة المرضى واتباع الجنايز وزيارة القبور وذكر الموت والصحبة
مع الفقراء وقساوة القلب باربعة اشياء فضل الكلام وصحبة الجهال
واهل الشبهة وكثرة الضحك وهو نوعان قلب سليم وقلب سقيم والقلب السليم
قلب ولي الله والقلب السقيم قلب عدو الله قيل القلوب ثلثة قلب معلق
بالدنيا وقلب معلق بالعقبى وقلب معلق بالمولى وهو الاعلى واما التفكر فهو
سراج القلب يرى بخيره وشره ومنافعه ومضاره وكل قلب لا تفكر فيه
فهو في ظلمات مختبطة والتفكر ضربان تفكر في الحق وهو منهي للعبد لانه
لا ينفعه ولا يبلغه الى معرفته والتفكر في الخلق وهو مندوب له لقوله تعالى
في حق اولي الالباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون
في خلق السموات والارض اي يستدلون بها على توحيد الله وصفاته قيل عودوا
اعينكم بالبكاء وقلوبكم بالفكرة فان الفكرة في ايات الله يتولد منها المعرفة والفكرة
في آلاء الله يتولد منها المحبة والفكرة في وعد الله يتولد منها الرغبة والفكرة
في وعيد الله يتولد منها الرهبة والفكرة في جفاء النفس في مقابلة احسان الله
اليها يتولد منها الحياء رزقنا الله الحياء منه واما الفراسة فهي مكاشفة
اليقين ومعاينة السر قال النبي عليه السلام اتقوا فراسة المؤمن فانه
ينظر بنور الله وكان النبي عليه السلام يكثر في دعائه اللهم اعطني نورا وزدني نورا
واجعل في قلبي نورا وفي قبري نورا قيل من غض بصره عن المحارم وامسك

نفسه

نفسه عن الشهوات وعمر باطنه بدوام المراقبة وظاهره باتباع السنة وعود
باكل الحلال لم تخطئ له فراسته واما المعرفة فهي ان تعرف الله بالوحدانية
وتعلم انه اول كل شيء وبه يقوم كل شيء واليه يصير كل شيء وعليه رزق كل شيء
وعلامة المعرفة هو ان لا تتعجب من شيء تراه سئل الشبلي رحمه الله ما اعجب الاشياء
قال من عرف الله ثم عصاه او من عرفه ثم التفت بغيره وهي حيوة القلب
مع الله وهي نسيان غير الله قيل من عرفه احبه ومن احبه لزم بابه
قيل اوحى الله الى داود عليه السلام اني انا الله لا اله الا انا فمن رجا فضلي
وخاف من عذابي لم يعرفني حق معرفتي واما الموعظة فهي تصفية الفؤاد
وتنقية الاعتقاد وقيل تقوية القلوب للوصول الى المحبوب وذلك بالامر
بالموافقات والزجر عن المخالفات والنصيحة بتنبيه الغافل وترقية العاقل
بتذكير الموت وهول العاقبة وحسن ثوابها واما الاعتبار فهو ان يرى
الانسان الدنيا للفناء والموت لاهلها وعمرانها للخراب قيل ثلثة
تنفع قلب ابن آدم صحبة الفقراء ومخالطة الصلحاء والعلماء والنظر الى احوالهم
وسيرهم والاعتبار بنتايج الدهر فانه ينبت في القلب عجايب المنطق
من الحكمة التي ترضاه الحكماء وتعجب منها الفقهاء ويسرع اليها الادباء
واما المحبة فهي شدة ميل القلب الى الشيء وطريق حصول المحبة التزكية
قال الله تعالى قد افلح من زكيها قيل اذا تزكت النفس انجلى مرآة القلب وانعكس
فيها انوار العظمة الالهية ولاح فيه جمال التوحيد وانجذبت احداق البصيرة
الى مطالعة انوار جمال القدم فاحب العبد ربه لا محالة والمحبة ركن من اركان
التوحيد وشرط من شرايط الايمان وبها صحت المعرفة بالله لان اصل الايمان
معرفة الله بصفاته فاذا عرفه بالاحسان اليه احبه لان الله جبل القلوب
على محبة من احسن اليها كما قال النبي عليه السلام جبلت القلوب على حب من احسن اليها
وبغض من اساء اليها واما الشوق فهو هيجان القلب عند ذكر المحبوب

وهو يتولّد من حقيقة المحبة من احبّ الله اشتاق الى لقائه قيل
قلوب المشتاقين منوّر بنور الله تعالى فاذا تحرّك الاشتياق اضاء النور
ما بين السماء والارض فيعرضهم الله تعالى على الملائكة هؤلاء المشتاقون الى لقائى
اشهدكم انى اليهم اشوق قال الشبلى نار المحبة تذيب الارواح ونار الهيبة
تذيب القلوب ونار الشوق تذيب النفوس وقيل الشوق يقطع صاحبه
عن الخلق الى الخالق **واما العشق** فهو جنون الهى لا يقبل المدح
والذم وهو آخر مراتب المحبة والمحبة اول درجات العشق وقيل فى معنى
العشق العشق الداء والدواء ان اصاب النفس فهو داء وان اصاب
الروح فهو دواء وحقيقته ان يصل حب الحبيب الى سويداء قلب المحب
فهذا كناية عن الحب الشديد ويسمى شغفا قال الله تعالى فى حق زليخا
قد شغفها حبا اى دخل حب يوسف خلال صدرها حتى اصاب قلبها فاضلّ
عقلها وكذلك قال الله تعالى انا لنريها فى ضلال مبين اى فى عشق ظاهر ضلّ فيه
عقلها وبصيرتها فلم يبق عليها تحمّل الكتمان من غاية الشوق قال النبى عليه السلام
من عشق فعفّ وكتم ثم مات مات شهيدا وقد روى عن النبى ان الله تعالى
قال اذا كان الغالب على عبدى ذكرى عشقنى وعشقته فالامر للذكر
واما القرابة فهى اتصال همة طالب الله به بلا وصف ولا كيف
فى كل الاحوال وهو القرب وذلك يحصل بالمواظبة على النوافل ويحصل
الحب باتباع السنة ويحصل المعرفة باداء الفرائض فاقرب الخلق الى الله
اسرعهم رجوعا اليه **واما المواصلة** فهى ارتفاع الحجب عن وجه الروح
ليشاهد به ربه بلا كيف قال النبى عليه السلام رايت ربى بقلبى وما رايته
بعينى وقال الله تعالى ما كذب الفؤاد ما رأى وقال بعضهم ما رأى ببصره
من صورة جبرئيل عليه السلام على هيئته وقال الله تعالى فاوحى الى عبده ما اوحى
قيل فى تفسيره اوحى اليه كن آيسا من الخلق فليس بايديهم شيء فاجعل صحبتك معى

معى فان مرجعك الىّ ولا تجعل قلبك متعلقا بالدنيا فانى ما خلقتك لها قيل
الواصل من كان همته بالله وشغله لله ورجوعه الى الله وهو عارف يبكى عينه
ويضحك قلبه وعلامته ترك النفس وارادتها هذا مقام العارفين قال
يحيى بن معاذ رضى الله عنه قلوب العارفين قناديل الحكمة فتيلتها من الزهد
وزجاجها من اليقين ودهنها من المحبة وسراجها من نور الملكوت

فصل فى ذكر النبى عليه السلام ومعجزاته اما ذكره فقد اخبر الله تعالى فى شانه
وما ارسلناك الا رحمة للعالمين فارساله رحمة من عنده لعباده ليخرجهم من ظلم
الضلالة الى نور الهداية قال رسول الله بعثت الى الاحمر والاسود وآدم
ومن دونه تحت لوائى يوم القيمة ولا فخر وانا اول من يفتح له باب الجنة
وانا اول من تنشق عنه الارض يوم القيمة وانا اول شافع ومشفع وانا
اول من يتجلى له الرب عن ابن عباس رضى الله عنه انه قال اوحى الله تعالى الى عيسى عليه السلام
آمن بمحمد ومر امتك ليؤمنوا به فلو لم يكن محمد ما خلقت آدم ولولا
محمد ما خلقت الجنة والنار ولقد خلقت العرش على الماء فاضطرب
فكتبت عليه لا اله الا الله محمد رسول الله فسكن **واما معجزاته عليه السلام**
فقد روى ان ابا طالب مرض فعاده رسول الله فقال له ابو طالب
يا ابن اخى سل ربك ان يعافينى فدعاه النبى عليه السلام فبرئ من مرضه
فقال له ابو طالب ان معبودك يطيعك فقال النبى عليه السلام يا عماه
لئن اطعت الله يطيعك هو وقال النبى عليه السلام انى ارى فى الظلمة
كما ارى فى الضوء وانى ارى من خلفى كما ارى من بين يدى روى عن ابى سليم رضى الله عنه
انه قال كان باليمن ماء يقال له الزعاف لا يشرب احد الا مات فلما بعث
النبى عليه السلام الى الماء اخذه وقال النبى عليه السلام ان الناس قد اسلموا احدا
فاسلم فاسلم الماء قال الراوى وكان بعد ذلك من شرب منه يحم ولا يموت
روى عن انس رضى الله عنه انه قال كان رسول الله عليه السلام اذا مرّ

الله نور السموات والارض مثل نوره كمشكوة
فيها مصباح المصباح فى زجاجة الزجاجة
كانها كوكب درى يوقد من شجرة مباركة
زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها
يضىء ولو لم تمسسه نار نور على نور
يهدى الله لنوره من يشاء

رسول الله في طريق من الطرق وجد من ذلك الطريق رايحة المسك فيقول
من مر بعده مر رسول الله اليوم في هذه الطريق قيل ان النبوة ما بعثت
الا في اربعين سنة فمكث بمكة عشر سنين بوحي الله ثم امر بالهجرة الى المدينة
فهاجر ثلث عشرة سنة ومات وهو ابن ثلث وستين سنة ودفن في بيت
عايشة رضي الله عنها في المدينة فصل في ذكر الخلفاء الراشدين
والصحابة رضي الله عنهم اجمعين قال النبي عليه السلام ان الله تعالى فرض عليكم
حب ابي بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم اجمعين كما فرض عليكم الصلوة
والصيام والزكوة والحج فمن تنقص واحدا منهم فلا صلوة ولا صيام
ولا زكوة ولا حج ويحشر يوم القيمة من قبره الى النار وقال ايضا حب
ابي بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم اجمعين من الايمان وبغضهم من الكفر
وقال ايضا لابي بكر ان الله تعالى اعطاني ثواب من آمن بي منذ خلق الله
آدم الى ان تقوم الساعة وان الله تعالى اعطاك يا ابا بكر ثواب من آمن بي منذ
بعثني الى ان تقوم الساعة وقال ايضا لو كان من بعدي نبي لكان عمر بن
الخطاب وان الشيطان ليفر منك يا عمر وقال ايضا يا عثمان انت وليي
في الدنيا والآخرة وقال ايضا دخلت الجنة فرايت على باب الجنة مكتوبا
لا اله الا الله محمد رسول الله وعلي اخو رسول الله وقال ايضا احب الاخوان
الي علي بن ابي طالب واحب اعمامي حمزة بن عبد المطلب وقال ايضا لما اسري بي
رايت على باب الجنة مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول الله وعلي ولي الله وفاطمة
امة الله والحسن والحسين صفوة الله وعلى مبغضهم لعنة الله قال ابن عباس رضي
قلت يا رسول الله من قرابتك الذين وجبت علينا مودتهم قال عليه السلام
علي وفاطمة وابناهما الحسن والحسين وقال عليه السلام هما سيدا شباب
اهل الجنة وقال ايضا للعباس هذا عمي وابو الخلفاء واجود قريش كفا
واجملهم وجها وترجمان القران ابن عباس واعلم امتي بالحلال والحرام معاذ بن جبل

وان

وان الجنة مشتاق الى سلمان الفارسي في كل يوم خمس مرات ولكل امة حكيم وحكيم
هذه الامة ابو هريرة واول من يسقى من حوضي صهيب الرومي وقال عليه السلام
لابي موسى الاشعري لقد اعطيت مزمارا من مزامير آل داود وآية
الايمان حب الانصار وآية النفاق بغض الانصار وقال عليه السلام
ايضا اللهم اغفر للانصار ولابناء الانصار ولابناء ابناء الانصار
فصل في ذكر الولي ومعنى الولاية قال الله تعالى الا ان اولياء الله
لا خوف عليهم ولا هم يحزنون يوم القيمة بحرمان النور واللقاء وقيل
لا خوف عليهم من النار ولا هم يحزنون بفوت الجنة سيل النبي عليه السلام
عن الاولياء فقال عليه السلام هم الذين اذا رأوا ذكر الله وقيل هم الذين
آمنوا وكانوا يتقون فالولاية هي الايمان مع التقوى لقوله تعالى الذين
آمنوا وكانوا يتقون لهم البشرى في الحيوة الدنيا وفي الآخرة اي الذين
اقاموا بقلوبهم موجب المعارف وكانوا يتقون باستقامة نفوسهم
في اداء الوظايف خوفا وحياء ولهم البشارة من الملايكة عند قبض
الارواح وفي الآخرة يتلقاهم لادخال الجنة فالولي من امتلاء سره
بذكر الله فاستنار فصار بين الخلق كالشمس من اطلع عليه استنار به
ومن رآه من اهل الغفلة ذكر ومن صحبه اهتدى به ومن عرفه اقتدى به
ومن توسل به الى الله اجابه قال يحيى بن معاذ ولي الله لا يجد في الارض
اخوانا ولا على الدين اعوانا وله ثلث خصال الثقة بالله في كل شيء وقيل
التعظيم لامر الله والشفقة على خلق الله وكرامته طرح الدنيا لاهلها وتسليم
نفسه لربها وقال اهل الكلام للاولياء كرامات وللانبياء معجزات فالمعجزات
بالدعوى لانها حجة من الله والكرامة بغير الدعوى لانها نتيجة اجابة دعوة الله
والانبياء بمعجزاتهم عالمون وباثباتها ناطقون والاولياء تجري عليهم
الكرامات من حيث لا يعلمون فصل في بعض الادعية التي دعاها النبي عليه السلام

قال الله تعالى ادعوني استجب لكم اي استجب في السؤال المغفرة ومعنى اجابة الدعاء
قول الله لعبده لبيك يا عبدي اذا قال يا رب وهذا لكل داع واما اعطاء
المراد فهو متعلق بالمشية قال الله تعالى فيكشف ما تدعون اليه ان شاء
وهو ايضا موعود بشرايط من العبد منها اجابة الله في ما دعاه اليه ومنها
اكل الحلال قال النبي عليه السلام ان الرجل ليرفع يديه ويقول يا رب يا رب ومطعمه
ومشربه حرام ويقول انى لا يستجاب له وفي الخبر ان الداعي يستفاد له من دعائه
احدى ثلث اما ان يعجل له ما سئل واما ان يدخر له في الجنة ما هو خير منه واما
ان يصرف عنه من السوء ما هو اعظم روى عن عبد الله بن عمر قال
كان رسول الله عليه السلام يدعو بهذه الدعاء اللهم انى اسئلك الصحة
والعفة والامانة وحسن الخلق والرضاء بالقدر اي الصحة في اقامة
الامر في الانتهاء عن المعصية والامانة في حفظ الجوارح وحسن الخلق في تحمل
الاثقال والرضاء بالقدر في مشاهدة الربوبية وعن عائشة رضي الله عنها
قالت كان رسول الله عليه السلام يدعو بهؤلاء الكلمات اللهم
انى اعوذ بك من فتنة النار وعذاب القبر وفتنة القبر ومن شر المسيح الدجال برحمتك
يا ارحم الراحمين اللهم اغسل خطاياى بماء الثلج والبرد وانق قلبي كما انقيت
الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياى كما باعدت بين
المشرق والمغرب اللهم انى اعوذ بك من الكسل والهرم والمأثم والمغرم واسئلك
برد عفوك وبرد العيش اللهم انى اسئلك النعيم المقيم الذي لا يزول ولا يحول اللهم
حبب لنا الايمان وزينه في قلوبنا وكره الينا الكفر والفسوق والعصيان واجعلنا
من الراشدين وتوفنا مسلمين والحقنا بالصالحين قال ذلك يوم احد وعن
جابر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله اللهم انى اسئلك رزقا طيبا وعلما نافعا وعملا
متقبلا وعن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم
الف بين قلوبنا واصلح ذات بيننا واهدنا سبل السلام ونجنا من الظلمات الى النور

وجنبنا

وجنبنا الفواحش ما ظهر منها وما بطن وبارك لنا في اسماعنا وابصارنا وقلوبنا وازواجنا
وذرياتنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم اللهم اجعلنا مثنين بنعمتك ذاكرين لها
قائلين بها انك على كل شيء قدير وبالاجابة جدير وعن ابن عباس رضه انه قال قال
رسول الله عليه السلام اللهم انى اسئلك يا الله يا رحمن يا رحيم يا جار المستجيرين يا امان
من الخائفين يا عماد من لا عماد له ويا سند من لا سند له ويا ذخر من لا ذخر له ويا حرز
من لا حرز له يا حرز الضعفاء ويا كنز الفقراء يا عظيم الرجاء يا منقذ الهلكى يا منجي
الغرقى يا محسن يا مجمل يا منعم يا مفضل يا عزيز يا جبار يا متكبر انت الذي سجد لك سواد الليل
وضوء النهار وشعاع الشمس وحفيف الشجر ودوي الماء ونور القمر يا الله انت لا شريك لك
اسئلك بهذه الاسماء ان تصلي على محمد عبدك ورسولك وعلى آل محمد قلت للنبي عليه السلام
اي الدعاء خير ادعو به في صلوتي قال النبي عليه السلام اللهم لك الحمد كله ولك الخلق كله واليك يرجع
الامر كله اسئلك من الخير كله عاجله وآجله واعوذ بك من الشر كله عاجله وآجله وكان يقول عليه السلام
ايضا اللهم ربنا لا تفعل بنا ما يليق بنا نحن اهله افعل بنا ما يليق بك انت اهله يا عزيز يا غفار
يا جليل يا جبار يا كريم يا ستار استر عيوبنا واغفر ذنوبنا وطهر قلوبنا واشرح لنا صدورنا
ويسر لنا امورنا بفضلك ورحمتك يا ارحم الراحمين وصلى الله على سيدنا محمد اشرف الخلق وآله اجمعين
والحمد لله رب العالمين

فصل في لبس الخرقة الظاهرة والباطنة

قال الله تعالى
يا بني آدم قد انزلنا عليكم لباسا يواري سوآتكم وريشا ولباس التقوى ذلك خير فاللباس
ظاهري وباطني واللباس الظاهري ضروري وغير ضروري من اللباس ما يستر السوآت — فالضروري
وغير الضروري ما يقع به الزينة التي من زينة الله التي اخرج لعباده وهو كالريش للطير
فينبغي ان يلبس المؤمن الثوب لله وهو ما يستر العورت او للنفع وهو دفع الحر والبرد
او التجمل به والتزين بين الناس للفخر والخيلاء لكن لباس التقوى وهو خشية الله
والتورع ذلك خير من ذلك اللباس لانه يستر عيوب الدنيا والآخرة ويجمل اللابس به
في الدارين وترك لباس الجمال قال النبي عليه السلام من ترك ثوب جميل وهو قادر
على لبسه البسه الله تعالى من حلل الجنة ولبس الخرقة الخشنة زي الفقراء الصالحين

لبس

من الصحابة والتابعين والافضل لبس الثوب الاسود لكسر النفس والحلم والوقار وقد
البني عليه السلام عمامة سوداء قاله في شرعة الاسلام ومن السنة لبس المرقع والخشن
من الثياب وفي الحديث من رق ثوبه رق دينه والخشن انشف للعرق واخشع
للقلب ولبس الصوف والشعرة سنة الانبياء عليهم السلام وانه علامة التواضع
ولبس العباءة ايضا مستحب واول من لبسها سليمان عليه السلام تشبها بالمساكين
قال النبي عليه السلام نوروا قلوبكم بلباس الصوف فانه مذلة في الدنيا ونور في الآخرة
وكذلك لباس التقوى منه ضروري يواري سوآت الباطن وهو تقوى المحارم ومنه
غير ضروري وهو لباس مكارم الاخلاق مثل نوافل العبادات وكالاصلاح
بين الناس والعفو والصفح واهل الله ارادوا ان يجمعوا بين اللباسين
ليجمعوا بين اللباسين ليجمعوا بين الحسنين فيثابوا من الطرفين ولبسوا
هذه الخرقة المعلومة عندهم ليكون تنبيها على ما يريدونه من لباس بواطنهم
وجعلوا ذلك صحبة وادبا ولبسها هذا العبد الضعيف المسكين اد في
المساكين شهاب الدين السيواسي يرحمه الله عليه من يد الشيخ امام الهدى الهادي
زين الدين المصري رحمه الله وهو من الشيخ عبد النور يرحمه الله وهو من الشيخ محيي الدين
العربي رحمه الله عليه وهو قال لبست انا من شيخ يونس جمال الدين العباسي
رحمه الله عليه ولبسها جمال الدين من عبد القادر رحمه الله عليه وهو من ابي سعيد
رحمه الله عليه وهو من علي بن محمد الفضل عبد الواحد رحمه الله عليه وهو من ابي بكر
محمد بن خلف الشبلي رحمه الله عليه وهو من ابي القاسم الشيخ جنيد رحمه وهو من سري
السقطي رحمه وهو من علي بن موسى رحمه وهو من معروف الكرخي رحمه وهو من
علي بن موسى رحمه وهو من ابيه موسى بن جعفر رحمه وموسى من ابيه جعفر بن محمد رحمه
وجعفر من ابيه محمد بن علي رحمه ومحمد من ابيه الحسين بن علي بن ابي طالب رحمه وهو
من سيد الانبياء عليهم السلام وهو من جبرئيل عليه السلام وجبرئيل اخذ من الله تعالى
وهو العلم والادب ثم اعلم يا اخي وفقك الله واياي ان الرجل لا يكون فقير التجرد

لبس

لبس الخرقة ولا يلف الاسود على راسه بل للفقير شرايط وادب بها يصح فقره
وهي الزهد والورع والاشتغال بالذكر والعبادة والاشتغال عن الخلق
والاياس منهم والقناعة والرضاء بالقليل في المطعوم والمشروب والملبوس
ورعاية الفقر بترك الدنيا واهلها والمجاهدة وقلة النوم والكلام وجمع
الهم والمراقبة والغربة والفرار بالدين الذي لا عوض له ولقاء المشايخ
وصحبة الصالحين وترك الشهوات والاكل عن الفاقة والكلام للضرورة والنوم
على القبلة والجلوس في المساجد وترك الزينة ولبس المرقع والخلق واستعمال
التواضع وحسن الخلق والصبر واحتمال الاذى وغض العين عن عيوب
الناس ظاهرا وباطنا فمن كان على ذلك فكتاب الله ناطق بفقره ورسول الله
عليه السلام شاهد بقبوله فينبغي للعاقل في زماننا هذا ان يعرف شيئا من
اصول الفقراء وفصولهم وطريقة اهل الصدق ورسومهم حتى يميز بينهم
وبين المتشبه والمتلبس بلبسهم المتسمي باسمهم لان الفقراء هم امناء الله تعالى
في ارضه وخزنة اسراره وعلمه وصفوته من خلقه فهم ممدوحون بلسان
النبي عليه السلام حيث قال النبي عليه السلام الفقر خزينة من خزاين الله تعالى وقال
الفقراء الصبر هم احباء الله يوم القيمة وغير ذلك فمن انكر هذا المذهب فلقلة
حرفته به وقلة الاهتداء بحقايقه لان العزيز قليل وقليل من يعرفه قال الله تعالى
واذ لم يهتدوا به فسيقولون هذا افك قديم والذي يدعي هذا المذهب بتعطيل
الجوارح من العبودية والخدمة والطاعات وتخلية القلب عن الذكر والارادة
وجمع الهمة ومعرفة الواردات واخلاص النية ولا يؤدي حقه ويكون دعواه بظاهر
لباس المرقعات والمصبوغات بلا خشية ولا مراقبة ولا ورع ولا مجاهدة
ولا ذكر ولا معاملة مع الحق فانه يسخر عن نفسه والفقر يلعنه والدعاوى
تحجبه والشيطان يقربه والملائكة تبعده والله عز وجل من فوق العرش
يمقته والفقراء خصماؤه فمن لم يكن للعلم مستعملا وفي الارادة مبادرا او الرجل سابقا
بغضبه

شعر
نه دل سطوتنه فلاطونه اکلدر
واسیه آنلری جامی الیه ساقی اکلر

وفي الموفة محققا وادعى الفقر كان كاذبا في دعواه متبعا لهواه محجوبا عن معناه
اتق الله يا اخي واحفظ الظاهر وتعلق بالاصل فان كل باطن من العلم لا يشهد
عليه ظاهر منه فهو ضلالة واذا لم يكن للفقر سمت يعرف به وهدى يقتدى به
وصلاح في طريقة واقتصاد في سيره وصدق في جميع احواله فانى يصح له الفقر
ومن كان عنده الفقر التمتع بالاكل والشرب والشهوة وموافقة العامة
في الحركات وموافقة النفوس وسماع المكروهات والنظر الى ما يوقع العبد
في الآفات واكل المحرمات فانه عن الفقر بعيد وعند القوم مردود فمن لم يشهد فقره
آثار المتقدمين من المشايخ كان من المدعين جعلنا الله الكريم من المقتدين
بآثار السابقين من العلماء والعارفين والمتصرفة والواجدين انه خير المنعمين
وارحم الراحمين وصلى الله على سيدنا محمد
وآله اجمعين تمت الرسالة
في شهر ذي الحجة في يوم شنبه
في سنه ... وسبعمائة

ذات مدح اتمز ... ورکندی
... شاه ... مدحی

ولو اراد الرجل ان لا يفوت سنة الفجر كبر لها ثم نوى الفرض مع الامام بقلب
ولم يتلفظ بها كبر له بلا رفع يد فاذا اتم فرضه مع الامام لم يقطعه
وصلى سنة بلا رفع يد وكبر للتحريم فقد ادرك السنة والجماعة بلا كراهة
ذكر في المحيط البرهاني
م

[illegible]

اختصار آب [illegible] کیم اودر کشف القلب
مجلس [illegible] اولوی اودیه برنیم الشرب

Süleymaniye Kütüphanesi
Hacı Mahmud Ef.
3255
Kayıt No